وكذلك إن حجز بين المثلين زائد . وذلك نحو جَلْفَزِير وهلْبَسِيس وخَرْبِصيص وحَنْدَقوق . فهذه الكلم كلها رباعية الأصل وأحد مثليها زائد .

فأما همَّرِش فخماسىّ وميمه الأولى نون وأدغمت في الميم لَمَّا لم يُخَفْ هناك لَبْس ألا ترى أنه ليس في بنات الأربعة مثال (جَعَّفِر) فيلتبسَ به هَمَّرِش . ولو حقَّرت (همَّرِشا) لقلت (هنُيَمر) فأظهرت نونها لِحركتها . وكذلك لو استُكْرْهتَ على تكسيرها لقلت (هَنَامِر) . ونظير إدغام هذه النون إذا لم يخافوا لبسا قولهم امحَّى وامَّاز وامَّاع . ولما لم يكن في الكلام (افَّعَل) علم أنّ هذا انفعل قال أبو الحسن : ولو أردت مثال انفعل من رأيت ولحزت لقلتِ : ارَّأىَ والَّحَزَ .

فإن قلت : فما تقول في مثل عَذَوَّر وسنوّر واعلوَّط واخروَّط وهَبَيَّخ وهَبَبَّغ وجَبْروّة وسمْعَّنة ونِظْرَتَّه وزَونَّك فيمن أخذه من زاك يزوك - وعليه حمله أبو زيد لأنه صرَّف فعله عقيبه معه - فإن هذا سؤال ساقط عنا وذلك أنا إنما كلامنا على ما أحد مثليه زائد ليذكر فيما بعد . فأمَّا ما مِثْلاه جميعا زائدان فليس فيه كلام ولا توقف في القطع (بزائديه معا) .

فإن قيل : فهذا ولكن ما تقول في صمْحَمْح ودَمَكْمَك وبابهما قيل : هذا في جملة ما عقدناه ألا ترى أن معك في أوّل المثال الصاد والميم وهما لفظ